غريب الحديث لابن الجوزي

النَّخَّةُ والنُّخَّةُ اسمٌ جامعٌ للحمير وذكر ابن قتيبة أنها الإِبلُ العوامل .

وقال أبو عبيدٍ مَنْ رَوَاها بِضَمِّ النُّونِ أرَادَ البَقَرَ العَوَامِلَ وقيل كُلُّ دابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ من إبلٍ وبَقَرٍ وحَمِيرٍ فهي نَخَّةٌ ونُخَّةٌ .

أُتِي عمرُ بسكرانٍ فقال للمِنْخَرَيْنِ أراد كَبَّه اﷲُ لمِنْخَرَيْهِ .

وقيل لعَمْرو أَتَرْكَبُ بَغْلةً وأنت على أَكْرَمِ ناخِرةٍ بمصر قال المبرِّد يريدُ الخيلَ يقال للواحدِ ناخر وللجماعة ناخِرَةٌ والمعنى لك أكرمُ ناخرةٍ وقال غيره الناخِرةُ الحِمَارُ .

ولَمَّا دَخَلُوا على النَّجَاشِي قال نَخِّروا أي تَكَلَّمُوا .

في الحديث وفي الأرضِ غُدُرٌ تناخَسُ أي يَصُبُّ بَعْضَها في بعضٍ فَكَأَنَّهُ يَنْحُسُهُ أي يَدْفَعُهُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ جِيرانٌ يمنحونا سيئاً من شعير نَنْخَسُهُ أي نَقْشِرُه يقال نَخَشَ بَعِيرَه بطرف عصاه إذا خَرَشه .

قوله أَنْجَعُ الأسماءِ وروى أَخْنَعُ وقد فَسَّرْناه فمن روى أَنْجَع أراد أقْتَلَ وأَهْلَكَ والنَّخْعُ هو العَقْلُ الشديدُ حتى يبلغ القَطْعُ النُّخاعَ .

ومنه أَلاَ لا تَنْخَعُوا الذبيحة وهو أن يُفْعَلَ بها هذا الفعل والنخاعَ كخيطٍ أبيضَ يكونُ داخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ .

في الحديث والنُّخَاعَةُ في المسجدِ وهي التي تَخْرُجُ من أقصى الفم وقد وصفوا النُّخَامَةَ بذلك أيضاً